



التوزيع : محدود
E/ESCWA/ID/86/18

٤١
٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦
الاصـل: بالعربية

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

قسم الصناعة

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

NOV 05 1986

LIBRARY + DOCUMENTATION

مهمة استشارية

الى

وزارة الصناعة والمعادن - المنشأة العامة للصناعات الكيماوية

بغداد - العراق

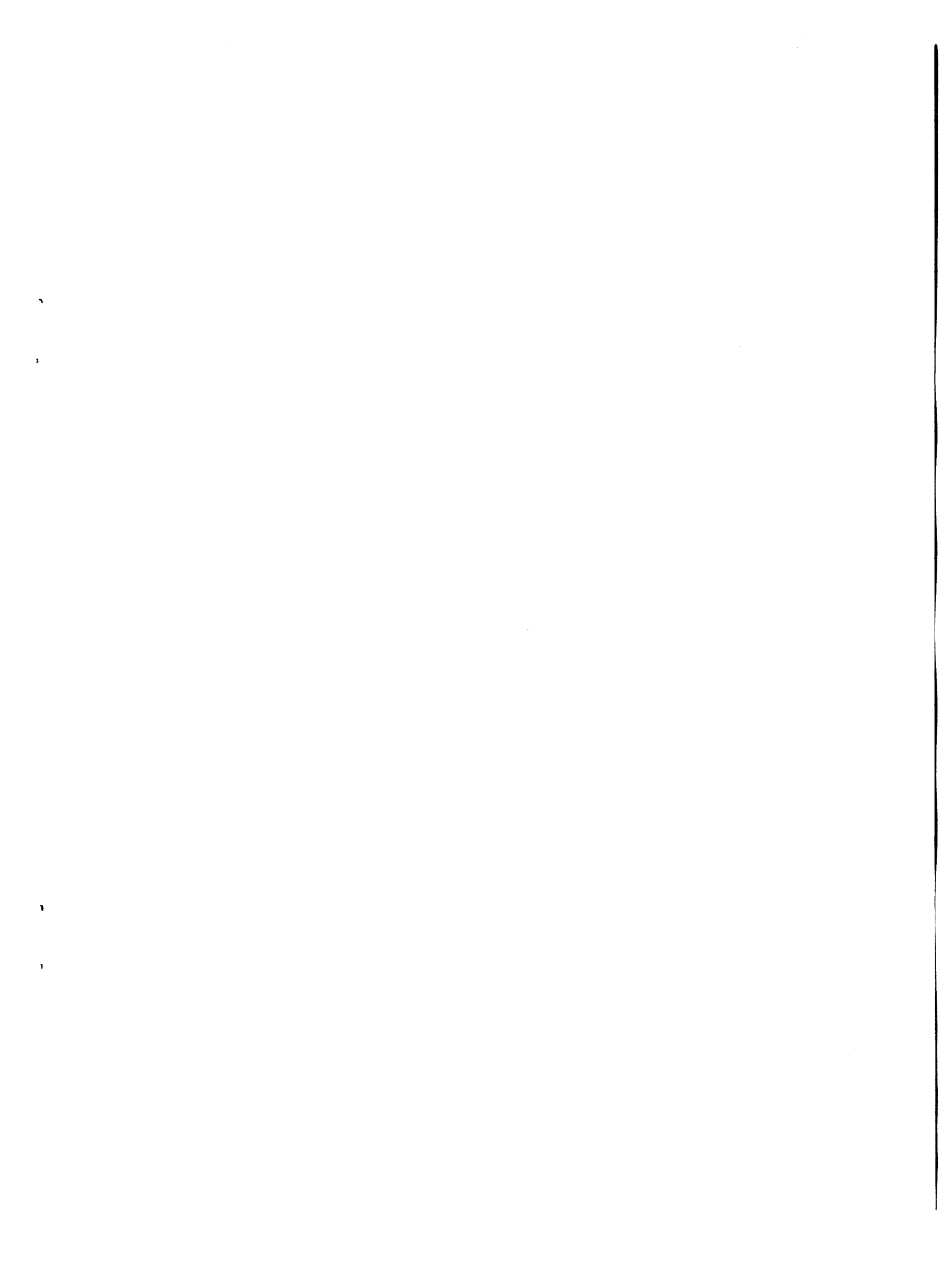
أغسطس/آب ١٩٨٦

اعداد

د. حسن الشريف

المستشار الاقليمي في تنمية تقنيات الالكترونيات الدقيقة والمعلوماتية

الاراء والمقترحات الواردة في هذا التقرير تعبر عن وجهة نظر المستشار الاقليمي ولا تمثل
بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.



بناءً لطلب موجه من وزارة الخارجية العراقية، بواسطة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، المرقم بـ ١٤/١/٣٤٦/٧/١١٥٨٠٧ والمؤرخ بـ ١٩٨٦/٧/١، قمت مع الزميل أشواني نارولا المطلوب في نفس الرسالة، بزيارة أولية لوزارة الصناعة والمعادن، تلتها زيارات أخرى لعدد من المنشآت العامة التابعة للوزارة، وذلك لتأدية المهام المطلوبة في رسالة وزارة الخارجية المذكورة.

كان اللقاء الأول مع الدكتور عبد المعطي الخفاف، قسم القوى العاملة والتأهيل في وزارة الصناعة والمعادن بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣٠ حيث تبين أن طلب مستشاري الاسكوا جاء من المنشأة العامة للصناعات الكيماوية وقد تمت احالتها اليها بمذكرة رسمية نرفق طيه نسخة عنها.

وفي ١٣ آب ١٩٨٦ قمت مع الزميل نارولا بزيارة المنشأة العامة للصناعات الكيماوية حيث تمت لقاءات مع رئيس المنشأة والاستاذ محمد ادريس والاستاذ موفق حسو من دائرة التطوير الاداري في المنشأة. وقد جرى في هذه اللقاءات بحث الرسائل المتبادلة بين المنشأة وعدد من المنشآت الصناعية التابعة لها، حول المهام المطلوبة من خبراء الاسكوا. وبنتيجة الحوار تم الاتفاق على ما يلي:

١- يقوم الدكتور حسن الشريف بزيارة مختلف المنشآت المعنية التابعة للمؤسسة خلال شهر آب ١٩٨٦ للاطلاع على احتياجات هذه المنشآت والتشاور معها في الخطوات المقبلة.

٢- يقوم الدكتور أشواني نارولا باعطاء محاضرة حول "الكلفة الصناعية" في الاسبوع الاول من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ضمن دورة تدريبية للكوادر الوسطى في المنشأة.

٣- بناء لما سبق يتم الاتفاق على الخطوات الاجرائية المتاحة وعلى خطة عمل لتنفيذ المهام المطلوبة.

هذا وقد قمت مع الاستاذ موفق حسو في الفترة ٢٥-٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٦ بجولة على المنشآت التالية:

- المنشأة العامة لصناعة الخشب، أبو صخير (محافظة النجف)

- المنشأة العامة للصناعات المطاطية، الديوانية

- المنشأة العامة للصناعات الورقية في البصرة

- المنشأة العامة لصناعة الاسمدة ، خور الزبير ، (محافظة البصرة)

- المنشأة العامة للصناعات البتروكيميائية - خور الزبير (البصرة)

كما تم لقاء مع المدير العام بالوكالة للمعهد الصناعي التابع للمنشأة العامة للصناعات الكيماوية في البصرة .

١- المنشأة العامة لصناعة الخشب - أبو صخير

كانت الزيارة في ٨ / ٢٥ وقد تم اللقاء مع المدير العام للمنشأة السيد فخري ابراهيم العزاوي . ينتج المعمل انواعا من الخشب المضغوط، مستخدما المواد الاولية المحلية كسعف النخيل والقصب المنتشر في الاهوار وبعض المواد الاولية الاخرى .

اقامت المصنع شركة بولونية وادارته في مراحل تشغيله الاولى عام ١٩٨٣-١٩٨٤ ولكن فريق العمل البولوني سافر فجأة وقبل ان يهيء الكادر العراقي في المعمل لتولي شؤون الادارة والصيانة فيه ، ودون توفير قطع الاحتياط اللازمة أو مخططات نصب المعمل الاساسية اللازمة لشؤون الصيانة .

يعاني المعمل حاليا من نقص حاد في اليد العاملة ، ومن كون العمالة الوافدة المستخدمة تتغير بسرعة حيث يتبدل العمال بنسبة ٣٠-٤٠% سنويا .

يتشكل كادر المعمل من حوالي ٣٢٠ بين عامل واداري وفني ، اما الكادر الفني فيتكون من ٣ مهندسين كهرباء، و ٥ مهندسين ميكانيك الى جانب عدد من الملاحظين في الكهرباء والميكانيك والاجهزة الدقيقة .

ليس في المعمل حاسبة ، سواء للشؤون الادارية او الصناعية ، كما ان اجهزة السيطرة هي من النوع التقليدي، وليست من النوع الرقمي الحديث .

لاحظ المهندسون العراقيون عندما استلموا تشغيل المعمل (بعد رحيل البولونيين) أن هنالك أخطاء في تصميم مخطط المعمل وأنه ليس من خطة عملية للصيانة الوقائية الدائمة . وقد كان حكم هؤلاء قاسيا على التكنولوجيا البولونية وتخلفها الشديد بالنسبة للمستجدات في العالم . وقد بدأ العراق بتطوير بعض الاجهزة المنصوبة او استبدالها بألات مستوردة من بلدان أخرى كالسويد .

أن المنشأة العامة لصناعة الخشب حالة استثنائية بين المؤسسات التي تمت زيارتها وتتطلب زيارة اخرى مطولة (ليومين أو ثلاثة) لتشخيص النواقص في المعمل واقتراح خطة عمل خاصة لمواجهة هذه النواقص والتغلب عليها .

٢- المنشأة العامة للصناعات المطاطية ، الديوانية

تمت الزيارة في ٢٥ / ٨ وكان اللقاء مع المدير العام الدكتور نبيل جيه جاوي . ينتج المعمل الاطارات المطاطية بمختلف الاحجام والانواع ، مستخدما مواد اولية مستوردة . يضم المعمل حوالي ١٢٠٠ منتسب بينهم على الاقل نسبة الثلث من الثابتين منذ بدأ تشغيل المعمل عام ١٩٨٠ ، ولم تزد نسبة استبدال اليد العاملة عن ٢٠% في اية سنة من السنوات . يحقق المعمل حوالي ٩٠% من القدرة النظرية ، كما يحقق ارباحا تجارية فعلية تقدر بملايين الدنانير العراقية سنويا .

يلاحظ في المؤسسة ديناميكية العاملين فيها وانفتاحهم على الافكار والخبرات الجديدة واقتباسهم للكثير من الخطط والطرائق المفيدة .

ليس في المعمل اجهزة سيطرة متطورة ولا اجهزة الكترونية معقدة ، باستثناء بعض الاجهزة لتشغيل المحركات الكبرى والسيطرة عليها . وبسبب افتقاد الخبرة الالكترونية بين مشرفي الصيانة ، والنقص في الادوات الاحتياطية ، فان المعمل يعاني بعض الاشكالات في الاجهزة الالكترونية الرقمية المستخدمة في السيطرة على المحركات الكبرى .

ادخل استخدام الحاسب في المؤسسة منذ فترة حيث يعمل في دائرة الحاسب عدد من المنتسبين الذين اكتسبوا خبرة لا بأس بها من خلال العمل والدورات التدريبية التي التحقوا بها . وقد نجح هذا الجهاز من المنتسبين في تطوير عدد من البرامج المحلية في الذاتية والرواتب وادارة الخزين ، كما تم انجاز برنامج لاعداد استدرج العروض من موردي المواد الاولية اللازمة للمعمل . ولدى المؤسسة طموح لادخال المزيد من البرامج المفيدة ، كخطة نظام الكلفة والصيانة . . . الخ .

ابدى المدير العام للمؤسسة الرغبة في تقديم ندوات للكوادر الوسطى من المنتسبين حول الحاسبة وفوائدها وحدودها وكذلك حول الالكترونيات الصناعية واجهزة السيطرة .

٣- المنشأة العامة لصناعة الاسمدة ، خور الزبير (محافظة البصرة)

تمت الزيارة في ٢٦ / ٨ / ١٩٨٦ وكان اللقاء مع المدير العام السيد فاروق عبد الله المعيوف . اشار المدير العام الى ان المنشأة كانت قد ردت على مذكرة وزارة الصناعة بعدم الحاجة لخدمات

المستشارين (حسن الشريف وأشواني نارولا) لعدم تفهم المعنيين بالمهام التي يمكن للمستشارين ان يقدموها • وقد ابدى رغبة شديدة في ان يشارك مستشارا الاسكوا باعداد ندوة تعريفية فـي البصرة يشارك فيها منتسبو مختلف المؤسسات الصناعية في المنطقة ، وتدور حول الحاسبات ، التقنيات الحديثة، والادارة الصناعية، وتطوير القوى البشرية في الصناعة، وبعض المواضيع المتعلقة بها • وقد اشار الى ان مؤسسات منطقة البصرة الصناعية شكلت فيما بينها لجنة تنسيق دائمة، تلتقي لبحث القضايا الصناعية المشتركة ولتطوير النمو الصناعي للمنطقة •

أما معمل الاسمدة نفسه فقد تم انجازه في مطلع السبعينات ويعتبر من أكبر المصانع المماثلة في المنطقة العربية واحدها تجهيزا، وقد اصيب بأضرار مباشرة وفي مطلع حرب الخليج فتوقف عن العمل • هذا وقد تم استدراج دراسة لتحويل اجهزة السيطرة التقليدية المستخدمة في المصنع الى نظم سيطرة رقمية بالحاسبات، قدمت الدراسة شركة CENTOM التابعة لشركة فكسبورو الامريكية، كما قدمت دراسة مماثلة الشركة اليابانية UNICO.

٤- المنشأة العامة للصناعات الورقية - البصرة

تمت الزيارة في ١٩٨٦/٨/٢٦ وكانت المقابلة مع المدير العام نبيل عبد الرزاق الدباغ ومسؤول التطوير الاداري محمد حسين •

تتكون المنشأة من ٣ معامل لانتاج الورق على انواعه (البصره وميسان وبغداد) وهي المنشأة الصناعية الاكبر ضمن الصناعات الكيماوية وربما الاكبر في العراق عموما • حيث يبلغ عدد المنتسبين فيها ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص •

تم ادخال الحاسبة مؤخرا في المنشأة للمشاركة في تسهيل اعمالها الادارية والمالية ، خاصة لجهة ادارة الخزين والمشتريات والذاتية والمحاسبة الخ • ولكن هنالك حاجة ماسة للمساعدة في اعداد وتدريب المبرمجين ومهندسي نظم الحاسبة للقيام بكل المهمات المطلوبة ، حيث مازالت المنشأة تفتقد الخبرة اللازمة لذلك بسبب ضخامة المهمات وقلة اليد المختصة المتوفرة • ولم يتم الاطلاع خلال الزيارة على المتوفر من الاجهزة الالكترونية في المعامل بسبب غياب المهندس المكلف في اجازة ادارية • ومن كلام المدير العام تبين ان المطلوب على هذا الصعيد هو محاضرات تعريفية حول المستجدات التي يمكن الاستفادة منها في المنشأة •

٥- المنشأة العامة للصناعات البتروكيميائية - خور الزبير - البصرة

تمت الزيارة صباح الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧ وكان اللقاء مع معاون المدير العام السيد علي حسين حنوش لغياب المدير العام في اجازة ادارية •

يعتبر المعمل من أكبر المعامل في المنطقة لانتاج البتروكيماويات خاصة بولي أثيلان عالي وخفيف الكثافة • يعتمد المعمل على تكنولوجيا امريكية ، وقد اصبح جاهزا للعمل في مطلع الثمانينات ولكنه لم يشغل بسبب ظروف الحرب وموقعه الجغرافي القريب من ساحة المعركة •

تم ادخال الحاسبة الى المنشأة مؤخرا للمساهمة في تطوير الاعمال الادارية مع طموح لاستخدامها في المستقبل في ادارة الخزين والمشتريات • وقد ارسل عدد من المنتسبين في دورات لرفع كفاءتهم ولكن ما زال هنالك نقص في هذا المجال ، خاصة لجهة القدرة على تطوير برامجيات متخصصة تلبي الاحتياجات المحلية •

٦- لقاء مع المدير العام بالوكالة للمعهد الصناعي في البصرة

المعهد هو المؤسسة التعليمية الوحيدة التي مازالت تتبع المنشأة العامة للصناعات الكيماوية ، يحتوي على قاعات للمحاضرات وللتدريب وكذلك على أجهزة تدريب متنوعة ، من المفترض ان تتم الاستفادة منها في اعداد دورات متخصصة لتلبية احتياجات المؤسسات الصناعية في منطقة البصرة • في فترة الزيارة كان المعهد متوقفا بسبب التحاق منتسبيه بالتدريب •

خلاصة

نتيجة اللقاءات التي تمت في المنشآت المذكورة وبعد المداولة مع السيد موفق حسو في لقاء معه يوم الاحد ١٩٨٦/١٠/٥ تم الاتفاق على البدء باعداد ندوة تعريفية في منطقة البصرة يشارك فيها منتسبو مختلف المنشآت الصناعية في المنطقة وتدور حول:-

١- الحاسبة وخدماتها وحدودها بما في ذلك الاستفادة من البرامجيات الجاهزة وتطوير برامج محلية لتلبية الاحتياجات الخاصة •

٢- التقنيات الاحداث، وبشكل خاص الالكترونيات الدقيقة ونظم السيطرة الرقمية وامكانيات الاستفادة منها في المنشآت الصناعية •

٣- ادارة المنشآت الصناعية وبشكل خاص اهمية الحوافز والعلاقات الانسانية • في رفع الانتاجية والارتقاء باليد العاملة •

ومن المقترح ان تكون الدورة في شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ وان يتم التعاون في اعدادها مع مركز الحاسبات والمعلومات في وزارة الصناعة •

وقد تم الاتفاق على ان تكون الدورة خطوة اولى يمكن من خلالها اعداد المزيد من البرامج للاستفادة من خبرة مستشاري الاسكوا في منشآت الصناعات الكيماوية •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة الصناعة والمعادن

الدائرة الادارية

رقم الهاتف ٨٨٧٢٠٠٦ بدالة

ختم الواردة

٥٨١٥ -

الرقم ١١٩٥٤
التاريخ ١٩٨٦/٧/٢١

الى :- المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية / الدائرة الفنية - التدوير

م / المستشارون الاقليميون

- اشارة الى كتابكم المرقم ٤٢٨٠ والمؤرخ في ١٩٨٦/٦/٤
- نسي اعلمكم بان المستشارون الاقليميون التايهين لمنطقة الاقليم
المدني اسهبها في كتابكم اعلاه قد حنوا الى مركز هذه السوارة
وانهم طر استعمداد بتدبير طوره فيه ضمن الجالات المحددة
من ليلكم للتفضل بالاطلاع واتخاذ اللازم واعلاننا مع التقدير

د . عبد المحي الخلفي

د / وزير الصناعة والمعادن

سورة منه الى :-

وزارة الخارجية / دائرة العلاقات الاقتصادية متعددة الاطراف / كتابكم

المرقم ٤٤٤٢ في ١٩٨٦/١/٢٣ والتاريخ

بكتابنا المرقم ١٧١٢ في ١٩٨٦/٦/٢٣

للتفضل بالعلم مع التقدير

قسم القوى العاملة / التدوير

سلي سدر ٢/٢١



